

على الربحية والفعالية أكثر من ارتكازه على الحجم.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي تمّ خلاله الإعلان عن هذه الشراكة قال الرئيس التنفيذي لمجموعة CFH الاستثمارية فوزي فرح: "على الرغم من التشنّج السياسي في لبنان والسجلات غير المثمرة بل والضارة جداً في بعض الأحيان، فإننا على يقين بأنّ الإدارة الحكيمة للسياسة المالية والاقتصادية في لبنان، والدور الفعال والمتين للسياسة النقدية التي يعتمدها البنك المركزي، ما زالت كلها توحى بالثقة العالية للمستثمر وخصوصاً الخليجي. وأنا على قناعة تامة أنه على الرغم من الوضع السياسي الحالي، ما زال أمام الشركات فرص سانحة لجذب الاستثمارات وبشكل خاص إلى قطاع الخدمات المالية والسياحية والتجارية".

### مؤشرات ثقة

ولا شك في أنّ عقد هذه الشراكة وفي هذا الوقت بالذات، يشكّل شهادة للبنان ورهانا على مستقبله، كما يستحقّ تنويعاً لمجموعة CFH، التي تلعب دوراً حيويّاً في عملية تشجيع الاستثمار في لبنان، وهذا العمل ليس الأول لـ CFH في هذا المجال.

فقد سبق لمجموعة CFH أن أنجزت في وقت سابق من هذا العام، وفي ظل ظروف سياسية غير ملائمة عملية رسملة قيمتها 20 مليون دولار لصالح مجموعة تجارية لبنانية فيها مساهمون سعوديون ولديها نشاط محلي وعربي.

كذلك أقدمت مجموعة CFH، وبعد اندلاع حرب يوليو، على توقيع عقد مقاولة (عبد الرحمن حورية) لتنفيذ مشروع سكني "كابيتال بلازا" في منطقة سوليدير، وهو مشروع بدأت الاستجابة لتسويقه وتمّ بيع أقسام منه. وهذا المشروع هو الثاني للمجموعة في منطقة سوليدير بعد أن أنجزت المشروع الأول وهو مبنى سكني تحت اسم "أفينيو بلازا".

إضافة إلى ذلك، فإنّ مجموعة CFH لها نشاط في السعودية حيث ستفتتح مكتباً، إضافة إلى دبي والأردن وقطر ومصر. وتنشط CFH، التي اشترت موجودات شركة كابيتال تراست في الشرق الأوسط في مجال تمويل الشركات، وفي توفير الاستشارات المالية كعمليات الدمج والاستحواذ وإعادة الهيكلة، إضافة إلى نشاطها الاستثماري وعن طريق الصناديق في شركات غير مدرجة في البورصات. ■



خلال المؤتمر الصحفي، من اليسار: فوزي فرح، رامي النمر (رئيس ومدير عام "فرست ناشيونال بنك")، سامي فرحات (مدير عام بنك الاستثمار الإماراتي) وأمجد دويك (بنك الاستثمار الإماراتي)

## على الرغم من التشنّج السياسي مجموعة CFH الاستثمارية: 3 عمليات في لبنان

من 222 مليون دولار إلى 907 ملايين خلال الفترة نفسها.

أما بالنسبة إلى الأموال الخاصة فوصلت إلى 90 مليون دولار بعد زيادة 22 مليوناً، كان للبنك الإماراتي حصة أساسية فيها.

أما بالنسبة إلى "إنفست بنك" فقد حقق نمواً كبيراً خلال العام 2005 مقارنة بالعام 2004، وفي هذه الفترة زادت الموجودات 57,8 في المئة، والإيداعات 52,3 في المئة، وحقوق المساهمين 53,2 في المئة لتصل إلى 409,3 ملايين دولار. أما الأرباح الصافية فزادت بنسبة 108,3 في المئة لتبلغ 88,8 مليون دولار مشكّلة عائداً على الموجودات قدره 32 في المئة وعلى حقوق المساهمين 36 في المئة.

ويبدو أنّ هذه الشراكة بين مصرف لبناني وآخر إماراتي، مفتوحة على خطوات تحالفية أوسع مدى لا سيما وأنّ المصرفين لديهما إمكانات للتوسّع المدروس المرتكز

### عقد شراكة بين مصرف لبناني وآخر إماراتي

على الرغم من التشنّج السياسي والسجلات غير المثمرة، فإنّ لبنان ما زال يتمتّع بثقة المستثمر الأجنبي عموماً والخليجي خصوصاً. هذا ما يؤكده الرئيس التنفيذي لمجموعة CFH (كوربوريت فاينانس هاوس) الاستثمارية فوزي فرح انطلاقاً من تجربة الشركة ونشاطها على مدى الأشهر القليلة الماضية.

ففي 10 نوفمبر الماضي لعبت مجموعة CFH دوراً أساسياً في تحقيق شراكة بين "فرست ناشيونال بنك" (FNB) اللبناني وبين بنك الاستثمار (Invest bank) الإماراتي، بحيث تملك هذا الأخير 20 في المئة من ملكية البنك اللبناني ومن خلال عملية زيادة لرأس المال.

وتأتي هذه الشراكة في وقت يشهد فيه "فرست ناشيونال بنك" خطوات توسعية سواء في لبنان أم في سورية، عبر تحالفه مع مجموعات عربية أخرى في تأسيس بنك سورية والخليج، إضافة إلى نشاطات أخرى في مجال الصيرفة الاستثمارية وتمويل الشركات. ونتيجة لذلك، ارتفع حجم ميزانية "فرست ناشيونال بنك" من 285 مليون دولار العام 2000 إلى 1,3 مليار في سبتمبر 2006، كما زاد مجموع الودائع